مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

تأثير تصميم تعليمي تعلمي بأنموذج R.S.caffarella في الذكاء المعرفي بالكرة الطائرة للطالبات

أغادير علاء عبد أ.د حيدر سلمان محسن
جامعة كربلاء . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2024/3/12 تاريخ نشر البحث 2024/6/25

الملخص

أنموذج كافاريل الذي يعتمد على تعدد البدائل التعليمية المتاحة وتنويعها، لتقديم الخبرات للمتعلمين من طريق كمية الأفكار المتناولة، وأسبقية ترتيب عرضها، بناء على عدة عوامل منها، السلوك المدخلي، وطبيعة المحتوى المقدم، ونواتج التعليم المرجوة. وفي ضوء هذا تحدد الأفكار الأساسية للبرنامج، والقواعد الرئيسة لعملية التخطيط التعليمي، وتقديم خبرات التعلم التي تتلائم وطبيعة المحتوى وخصائص المتعلمين، والخلفية المعرفية لديهم، وتحديد الأشكال والجداول، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في محاولة تعليم هذه اللعبة في ضل أنموذج يعتمد على تحديد الأفكار المتكونة لدى المتعلمين من المراحل السابقة وتصحيح الخاطئ منها وربطها بالأفكار الجديدة منضوياً تحت الذكاء المعرفي الذي هو قلب عملية الذكاء، ويعطي للذكاء قيمة مضاعفة، موازياً لرغبات المتعلمين الذين يعتبرون محور العملية التعليمية، ومن خلال ما تقدم تبرز اهمية البحث في المتغيرات التي يدرسها ولما للتصميم الالكتروني دور في تفعيل خطوات الانموذج وما له من دور في الذكاء المعرفي والذي يعد عامل اساسي لذلك تقترح الباحثة تطبيق هذا الانموذج وادخاله لمادة الكرة الطائرة للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، من خلال متابعة الباحثة واطلاعها في السنوات السابقة واثناء اجراء بطولات نسائية قد تواجه الطالبات صعوبة في فهم الإشارات التحكيمية وبالتالي يؤدي ذلك الى قلة التفاعل مع الحكام وهنالك تذبذب في مستوى الاداء يميل احيانا الى المتوسط بشكل ملحوظ لذلك حاولت تجربة انموذج تعليمي تعلمي جديد لتعلم فعال ومؤثر ومشوق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين التجريبية وان عينة البحث طالبات المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (62) طالبة تم اختيار العينة البالغ عددهم (30) طالبة شكلت نسبة (50%) من مجتمع البحث، واستخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائي spss، وان الاستنتاجات التي توصلت لها الباحث ان انموذج R.S.Caffarella ساهم في خلق فرص وموارد كثيرة للتعلم من خلال عرض المادة بأسلوب مشوق وبوسائل مختلفة يمكن للطالب ان يستفيد من الوسيلة التي تناسبه وكذلك يمكنه ان يستفيد من اي فرصة اخرى للتعلم عند عدم استفادته من الفرصة السابقة وكذلك اعتماد التكنولوجيا ووسائلها المعتمدة في عملية التعليم تساهم بتوفير نوع من التشويق والاثارة مما يساهم في جذب انتباه الطالبات نحو الدرس وكذلك تبعد عنهم الملل مما يزيد من فرص التعلم وتحقيق الأهداف اذ ساهم التوجه إلى تكنولوجيا التعليم والنماذج التي تم توظفها في تعليم المقرر الدراسي، بتوفير الجهد والوقت للمدرس وزاد من الذكاء المعرفي وكذلك تعلم إشارات الحكام المطلوبة للطالبات.

الكلمات المفتاحية : تصميم تعليمي ، بأنموذج R.S.caffarella ،الذكاء المعرفي ، كرة الطائرة

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

The effect of educational learning design using the R.S.caffarella model on cognitive intelligence in volleyball for female students

Agadir Alaa Abdul, Prof. Dr. Haider Salman Mohsen

University of Karbala. College of Physical Education and Sports Sciences

Research receipt date 12/3/2024 Research publication date 25/6/2024

Abstract

The Caffarel model, which relies on the multiplicity and diversification of available educational alternatives, to provide experiences to learners through the amount of ideas covered, and the priority of the order of their presentation, based on several factors, including, input behavior, the nature of the content provided, and the desired educational outcomes. In light of this, the basic ideas of the program are determined, the main rules of the educational planning process, and the provision of learning experiences that are compatible with the nature of the content and the characteristics of the learners, and their cognitive background, and the identification of shapes and tables, and from here the importance of the study emerges in an attempt to teach this game in light of a model that relies on identifying the ideas formed by learners from previous stages and correcting the wrong ones and linking them to new ideas included under cognitive intelligence, which is the heart of the intelligence process, and gives intelligence a double value, parallel to the desires of learners who are considered the focus of the educational process, and through the above, the importance of the research in the variables it studies emerges and the role of electronic design in activating the steps of the model and its The role of cognitive intelligence, which is a basic factor, so the researcher suggests applying this model and introducing it to the volleyball subject for the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences, through the researcher's follow-up and her knowledge in previous years and during the women's tournaments, students may face difficulty in understanding the refereeing signals, which leads to a lack of interaction with the referees, and there is a fluctuation in the level of performance that sometimes tends to the average in a noticeable way, so she tried to try a new educational learning model for effective, influential and interesting learning. The researcher used the experimental method and designed the two experimental groups, and the research sample was third-stage students, numbering (62) students. The sample was selected, numbering (30) students, which constituted (50%) of the research community. The researcher used the statistical bag SPSS, and the conclusions reached by the researcher are that the R.S. Caffarella model contributed to creating many opportunities and resources for learning by presenting the material in an interesting manner and by different means. The student can benefit from the means that suit him, and he can also benefit from any other opportunity to learn when he did not benefit from the previous opportunity, as well as adopting technology and its approved means in the education process contributes By providing a kind of suspense and excitement, which contributes to attracting the attention of students towards the lesson, as well as keeping them away from boredom, which increases the opportunities for learning and achieving goals. The trend towards educational technology and the models that were employed in teaching the curriculum contributed to saving effort and time for the teacher and increased cognitive intelligence as well as learning the referees' signals required for students.

Keywords: Educational design, R.S.caffarella model, cognitive intelligence, volleyball

1-1 مقدمة البحث واهميته

وتعد النماذج التعليمية الحديثة من الأمور التي توجها لها المختصين بطرائق التدريس بالآونة الأخيرة وبشكل كبير جداً بسبب تغيير توجهات المتعلمين وقابلياتهم الذهنية في ضل توجه العالم بشكل كبير إلى الأجهزة الألكترونية الذكية ومواقع التواصل الأجتماعي وما لها من دور كبير في إشباع رغبات المتعلمين، كونها تقدم مادة علمية مركزة وبطرق يسيرة تحاكي رغباتهم، ومن هذه النماذج أنموذج كافاريل الذي يعتمد على تعدد البدائل التعليمية المتاحة وتنويعها، لتقديم الخبرات للمتعلمين من طريق كمية الأفكار المتناولة، وأسبقية ترتيب عرضها، بناء على عدة عوامل منها، السلوك المدخلي، وطبيعة المحتوى المقدم، ونواتج التعليم المرجوة. وفي ضوء هذا تحدد الأفكار الأساسية للبرنامج، والقواعد الرئيسة لعملية التخطيط التعليمي، وتقديم خبرات التعلم التي تتلائم وطبيعة المحتوى وخصائص المتعلمين، والخلفية المعرفية لديهم، وتحديد الأشكال والجداول، وكذلك تحديد مقاييس الأداء القبلية والتتابعية والنهائية لأجل تطوير الذكاء المعرفي، تعد لعبة مادة الكرة الطائرة من الألعاب الفرقية التشويقية والتي تجذب انتباه الكثير من المتعلمين والممارسين للرياضية بشكل عام لما لها من طابع تنافسي بعيداً عن الأحتكاك مع المنافس في ضل المحاولة للسيطرة على تناقل الكرة مع الزملاء خلال ثلاث لمسات تؤدى من قبل اعضاء الفريق وإرجاعها إلى ساحة المنافس، ومن هنا تبرز أهمية الدراسة في محاولة تعليم هذه اللعبة في ضل إنموذج يعتمد على تحديد الأفكار المتكونة لدى المتعلمين من المراحل السابقة وتصحيح الخاطئ منها وربطها بالأفكار الجديدة منضوياً تحت الذكاء المعرفي الذي هو قلب عملية الذكاء، ويعطي للذكاء قيمة مضاعفة، موازياً لرغبات المتعلمين الذين يعتبرون محور العملية التعليمية، ومن خلال ما تقدم تبرز اهمية البحث في المتغيرات التي يدرسها ولما للتصميم الالكتروني دور في تفعيل خطوات الانموذج وما له من دور في الذكاء المعرفي والذي يعد عامل اساسي لذلك تقترح الباحثة تطبيق هذا الانموذج وادخاله لمادة الكرة الطائرة للمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-1 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحثة واطلاعها في السنوات السابقة واثناء اجراء بطولات نسائية قد تواجه الطالبات صعوبة في فهم الإشارات اللتحكيمية وبالتالي يؤدي ذلك الى قلة التفاعل مع الحكام وهنالك تذبذب في مستوى الاداء يميل احيانا الى المتوسط بشكل ملحوظ لذلك حاولت تجربة انموذج تعليمي تعلمي جديد قد يساهم حسب الدراسات السابقة في تعلم أداء الكرة الطائرة في جامعة كربلاء بصورة اكبرمن النماذج والاستراتيجات المستخدمة من قبل مدرس المادة لذلك جاءت مشكلة البحث من خلال تفعيل انموذج بنائي يتعامل مع بناء المعرفة مع الطلاب من معرفتهم السابقة في مادة الكرة الطائرة والبعض من اشارات الحكام

ومحاولة تحسين مستواهم الى اقصى مايمكن والوصول الى مرحلة التعلم الفعال، لذا تقترح الباحثة تطبيق أنموذج كافاريل كون يوجد خلل في حلول بعض المشاكل والصعاب في تحسن الاداء التحكيمي في الكرة الطائرة.

1-3 اهداف البحث

1. إعداد مقياس للذكاء المعرفي لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. إعداد التصميم التعليمي التعلمي بأنموذج R.S.Caffarella في الذكاء المعرفي بالكرة الطائرة للطالبات.
3. التعرف على تأثير التصميم التعليمي التعلمي بأنموذج R.S.Caffarella في الذكاء المعرفي بالكرة الطائرة للطالبات.
4. التعرف على افضلية التأثير بين المجموعة التجريبية التصميم التعليمي بأنموذج R.S.Caffarella ومن المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع في الذكاء المعرفي بالكرة الطائرة للطالبات.

1-4- فرضا البحث

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارالقبلي والاختبارالبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لتأثير التصميم التعلمي بأنموذج R.S.Caffarella في الذكاء المعرفي بالكرة الطائرة ولصالح الأختبار البعدي.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الضابطة والتجريبية في الاختبارين البعديين لتأثير التصميم التعلمي بأنموذج R.S.Caffarella في الذكاء المعرفي بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.

1-5-2 المجال الزماني: من 2022\10\26 ولغاية 2024\06\30

1-5-3 المجال المكاني: القاعة المغلقة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

بغية الوصول الى تحقيق أهداف البحث أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذوات الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملائمتهما لاهداف ومشكلة البحث، وكما هو مبين في الـجدول (1).

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
التجريبية	الذكاء المعرفي	إنموذج R.S.caffarella	الذكاء المعرفي
الضابطة		آلية التدريس المتبعة	

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهم (62) طالبة مقسمين على ستة شعب دراسية وهي(A,B,C,D) وتم اختيار شعبتين منها بالطريقة العشوائية (القرعة) لتمثل عينة البحث الرئيسية وهي (C,D) البالغ عددهم (30) طالبة شكلت نسبة (50%) من مجتمع البحث، اذ مثلت شعبة (D,C) المجموعة التجريبية وشعبة (B-A) المجموعة الضابطة، وتم إستبعاد طالبتين بسبب العمر، وقد تم إختيار (10) طالبة من عدد الطالبات المتبقي من مجتمع البحث كعينة إستطلاعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ممن لم يشتركوا في عينة البحث الرئيسية وهي تشكل نسبة مئوية مقدارها (16.12%) من مجتمع البحث

علما ان مجتمع البحث مشمول بالوحدات التعليمية في المجموعة التجريبية وقد تم استبعاده احصائيا فقط كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2)

يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لها

ت	المرحلة والشعبة	مجتمع البحث	عينة الأعداد	العينة الرئيسية	العينة الاستطلاعية	المستبعدات
1	ضابطة(A،B)	30	30	15	10	2
2	تجريبية(C،D)	32	30	15	_	_
3	المجموع	62	60	30	_	_
4	النسبة المئوية	%100	%100	%50	%16.12	%3.22

2-2-1 تجانس عينة البحث:

من أجل ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على دقة نتائج البحث ومن اجل أرجاع الفروق في الأثر فقط إلى المتغير المستقل، لجأت الباحثة الى التحقق من تجانس عينة البحث في العمر من خلال إيجاد معامل الألتواء، والذكاء العام حيث أستشهدت الباحثة بمقياس الذكاء لرافن (ملحق1) المكون من ثلاثين فقرة تقيس ذكاء الأفراد في مرحلة الجامعة.

2-3 الاجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

للحصول على نتائج دقيقة في الاختبارات تحتاج الباحثة الى أجهزة وادوات ووسائل تساعدها في اتمام بحثها ، فتستطيع عن طريقها جمع البيانات وحل المشكلة وتحقيق اهداف البحث .

الأدوات المستخدمة:

- المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية.
- الاختبارات والقياس.
- المقابلات الشخصية.
- الأستبيان

الأجهزة المستخدمة:

استخدمت الباحثة الاجهزة والادوات الاتية :

- جهاز حاسوب محمول نوع (Dell) عدد (1) .
- جهاز شاشة العرض (HD) نوع (LG) حجم (50) عدد (1) .
- جهاز قياس الطول والوزن عدد (1) .
- كرات طائرة عدد (12).
- صافرة عدد (4).
- أقماع عدد (12).
- فيديوهات (افلام تعليمية).

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

2- 4 إجراءات البحث الميدانية:

خطوات إعداد مقياس الذكاء المعرفي

لغرض قياس متغير الذكاء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثالثة جامعة كربلاء، تم إعداد مقياس الذكاء المعرفي وفق مراحل وخطوات وهي كالآتي:

تحديد مقياس الذكاء المعرفي

لغرض إعداد مقياس الذكاء المعرفي وبعد الاطلاع على ادبيات الموضوع والدراسات ذات العلاقة تم اختيار المقياس المعد من قبل (عبد الودود أحمد وريام ماجد 2016)، والمتكون من (60) فقرة، كدليل لاعداد فقرات مقياس الذكاء المعرفي بالكرة الطائرة، إذ قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على فقراته وإعادة صياغتها واضافة بعض الفقرات وحذف الفقرات الغير متلائمة مع إجراءات البحث حيث تم عرض (60 فقرة)(ملحق2) على الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (11 خبير)(ملحق3)، وتم إعتماد (40 فقرة) والتي حصلت على نسبة إتفاق (72.72%) فأكثر بواقع 8 خبراء من أصل (11 خبير) وإستبعاد (5 فقرات). وكما مبين في الجدول أدناه. حيث كانت بدائل الاجابة خمسة (ينطبق علي تماماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحياناً، ينطبق علي نادراً، لاينطبق علي مطلقاً) ويتم الأجابة عن الفقرات بإختيار أحد البدائل حيث حددت الدرجات (5-4-3-2-1-) على التوالي للفقرات الإيجابية (1-2-3-4-5) للفقرات السلبية وهي (22-) وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3)

يبين إتفاق آراء الخبراء لفقرات مقياس الذكاء المعرفي

الفقرات	عدد الخبراء المتفقون	النسبة المئوية	الفقرات	عدد الخبراء المتفقون	النسبة المئوية	الفقرات	عدد الخبراء المتفقون	النسبة المئوية
1	10	%90.9	21	10	%90.9	41	6	%54.54
2	11	%100	22	11	%100	42	11	%100
3	10	%90.9	23	5	%45.45	43	6	%54.54
4	6	%54.54	24	8	%72.72	44	9	%81.81
5	8	%72.72	25	11	%100	45	9	%81.81
6	9	%81.81	26	10	%90.9	46	10	%90.9
7	10	%90.9	27	5	%45.45	47	10	%90.9
8	11	%100	28	7	%63.63	48	6	%54.54

%63.63	7	49	%54.54	6	29	%72.72	8	9
%90.9	10	50	%81.81	9	30	%81.81	9	10
%90.9	10	51	%72.72	8	31	%81.81	9	11
%63.63	7	52	%63.63	7	32	%54.54	6	12
%81.81	9	53	%45.45	5	33	%90.9	10	13
%90.9	10	54	%90.9	10	34	%90.9	10	14
%72.72	8	55	%81.81	9	35	%72.72	8	15
%54.54	6	56	%63.63	7	36	%63.63	7	16
%81.81	9	57	%63.63	7	37	%90.9	10	17
%63.63	7	58	%90.9	10	38	%45.45	5	18
%100	11	59	%90.9	10	39	%36.36	4	19
%100	11	60	%81.81	9	40	%90.9	10	20

2-1-4-2 تعليمات المقياس

من أجل ان تكتمل الصيغة الأولية لمقياس الذكاء المعرفي لغرض تطبيقه على أفراد عينة الأعداد من طالبات المرحلة الثالثة جامعة كربلاء قامت الباحثة بوضع عدة تعليمات للمقياس وهي كالآتي :

1. عدم ترك أي فقرة بدون إجابة.
2. ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة.
3. ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة.
4. وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة.

3-1-4-2 إستطلاع المقياس

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل الطالبات فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة على فقرات المقياس والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثة عند تطبيق المقياس على الطالبات وبالتالي تلافيها. أستطلع المقياس من قبل الباحثة على عينة مكونة من (5) طالبات تم اختيارهم عشوائياً من عناصر المجتمع يوم الاربعاء الموافق 2023/09/27 .

وقد تبين ان التعليمات كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان مابين (20- 30) دقيقة وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على طالبات عينة الأعداد.

2-4-1-4 تطبيق المقياس على أفراد عينة الإعداد:

لغرض استكمال إجراءات إعداد مقياس الذكاء المعرفي قامت الباحثة بتطبيقه على أفراد عينة الإعداد والبالغ عددهم (60) طالبة يوم الاثنين بتاريخ 2023/09/28 بعدها اتجهت الباحثة إلى تفريغ الاستمارات وتحليلها إحصائيا والكشف عن كفاءة كل فقرة من فقرات المقياس.

2-4-1-5 تصحيح المقياس:

ان مقياس الذكاء المعرفي صيغت فقراته بالاتجاه الايجابي وبخمسة بدائل وقد أعطيت أوزان تراوحت بين (5-4-3-2-1) بحسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات ولمعرفة طبيعة إجابة العينة على مقياس الذكاء المعرفي تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض والذي يعني "الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس" (عامر الخيكاني 2002: 54).

2-4-1-6 التحليل الإحصائي للفقرات:

تعتمد جودة المقاييس على الفقرات التي تتألف منها فمن الضروري إن نحلل كل فقرة والكشف عن كفاءتها وان تستبقى الفقرات التي تلاءم الأسس المنطقية التي بنيت من اجلها كما بينوها كل من (اخلاص ومصطفى، 2000: 219)، حيث هناك عدة أساليب لتحليل فقرات المقياس منها المجموعتين الطرفيتين لاستخدام معامل تميز الفقرة وهو "قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المختبرين" (احمد الزغبي، 2007: 190). "ومعامل الاتساق الداخلي الذي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات من خلال دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس" (صلاح علام، 2006: 27).

2-4-1-6-1 أسلوب المجموعتان الطرفيتان:

لغرض استخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء المعرفي هنالك عدة خطوات لا بد من إتباعها من قبل الباحثة وهي :

1- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطالبات في كل فقرة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى اقل درجة .
2- استخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا من الطالبات .
3- تأخذ نسبة (27%) من أعلى وأسفل الترتيب للدرجات لتكوين المجموعتين العليا والدنيا والمقدرة بـ(20) طالبة من المجموعتين العليا والدنيا وبعد إتباع خطوات استخدام اختبار(T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختبار الفروق بين وسطي المجموعتين الطرفيتين لكل فقرة على حدة

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

إذ تمثل قيمة (T) المحسوبة القوة التمييزية للفقرة بين أفراد المجموعتين وهكذا جاءت نتائج التحليل إن جميع فقرات مقياس الذكاء المعرفي لها قوة تمييزية دالة بين الطالبات من خلال مقارنة قيمة (T) المحسوبة مع قيمتها الجدولية البالغة (2.02) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (32) تم إستبعاد (10 فقرات) وإعتماد (30 فقرة) والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

يبين قيم القدرة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء المعرفي بالكرة الطائرة

تسلسل الفقرة بالمقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	SIG	قوة الفقرة التمييزية
	س-	ع	س-	ع			
1	0.259	0.447	0.889	0.320	5.953	0.000	مميزة
2	0.370	0.492	0.741	0.447	2.896	0.006	مميزة
3	0.444	0.506	0.926	0.267	4.370	0.000	مميزة
4	0.148	0.362	0.963	0.192	10.326	0.000	مميزة
5	0.481	0.509	0.963	0.192	4.596	0.000	مميزة
6	0.407	0.501	0.519	0.509	0.808	0.4225	غير مميزة
7	0.704	0.465	0.963	0.192	2.675	0.010	مميزة
8	0.370	0.492	0.926	0.267	5.156	0.000	مميزة
9	0.556	0.506	1.000	0.000	4.560	0.000	مميزة
10	0.407	0.501	0.852	0.362	3.737	0.0005	مميزة
11	0.333	0.480	0.489	0.320	0.247	0.142	غير مميزة
12	0.259	0.447	0.556	0.506	2.280	0.0267	مميزة
13	0.296	0.465	0.741	0.447	3.580	0.0008	مميزة
14	0.444	0.506	0.926	0.267	4.370	0.000	مميزة
15	0.407	0.501	0.589	0.320	1.209	0.128	غير مميزة
16	0.370	0.492	0.963	0.192	5.827	0.000	مميزة
17	0.407	0.501	0.589	0.320	1.209	0.128	غير مميزة
18	0.296	0.465	0.667	0.480	2.877	0.005	مميزة
19	0.370	0.492	0.926	0.267	5.156	0.000	مميزة
20	0.407	0.501	0.963	0.192	5.381	0.000	مميزة
21	0.407	0.501	0.519	0.509	0.808	0.4225	غير مميزة

تسلسل الفقرة بالمقياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	SIG	قوة الفقرة التمييزية
	س-	ع	س-	ع			
22	0.296	0.465	0.889	0.320	5.451	0.000	مميزة
23	0.481	0.509	0.815	0.396	2.685	0.0097	مميزة
24	0.370	0.492	0.889	0.320	4.588	0.000	مميزة
25	0.407	0.501	0.519	0.509	0.808	0.4225	غير مميزة
26	0.370	0.492	0.815	0.396	3.656	0.000	مميزة
27	0.556	0.506	0.815	0.396	2.095	0.041	مميزة
28	0.407	0.501	0.519	0.509	0.808	0.4225	غير مميزة
29	0.556	0.506	1.000	0.000	4.560	0.000	مميزة
30	0.259	0.447	0.741	0.447	3.961	0.0002	مميزة
31	0.222	0.424	1.000	0.000	9.539	0.000	مميزة
32	0.259	0.447	0.519	0.509	2.489	0.002	مميزة
33	0.407	0.501	0.589	0.320	1.209	0.128	غير مميزة
34	0.296	0.465	1.000	0.000	7.858	0.000	مميزة
35	0.407	0.501	0.589	0.320	1.209	0.128	غير مميزة
36	0.222	0.424	0.926	0.267	7.302	0.000	مميزة
37	0.444	0.506	0.889	0.320	3.854	0.0003	مميزة
38	0.259	0.447	0.926	0.267	6.658	0.0002	مميزة
39	0.407	0.501	0.963	0.192	5.381	0.000	مميزة
40	0.333	0.480	0.489	0.320	0.247	0.142	غير مميزة

2-4-1-6-2 معامل الاتساق الداخلي

استخدمت الباحثة أسلوب آخر للكشف عن كفاءة فقرات مقياس الذكاء المعرفي يختلف عن الأسلوب السابق (المجموعتين الطرفيتين) ويعتمد هذا الأسلوب على إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليها الفقرة إذ قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) ولجميع فقرات مقياس الذكاء المعرفي (30) فقرة ونتيجة لهذا الإجراء أظهرت النتائج إن جميع دلالات معامل الارتباط المحسوبة كانت معنوية من خلال مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية عند عينة (60) وتحت مستوى دلالة (0.05) حيث تم إبعاد (6 فقرات) كونها غير متسقة وبذلك تبقى (24 فقرة)(ملحق4) والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

يبين قيمة الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء المعرفي

الفقرات	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الفقرات	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية
1	0.434	معنوية	16	0.124	غير معنوي
2	0.357	معنوية	17	0.359	معنوية
3	0.451	معنوية	18	0.386	معنوية
4	0.554	معنوية	19	0.281	معنوية
5	1.452	غير معنوي	20	0.322	معنوية
6	0.383	معنوية	21	1.567	غير معنوي
7	0.461	معنوية	22	0.987	معنوية
8	0.498	معنوية	23	1.034	غير معنوي
9	0.331	معنوية	24	0.653	معنوية
10	0.451	معنوية	25	0.526	معنوية
11	0.514	معنوية	26	0.451	معنوية
12	0.168	غير معنوي	27	0.359	معنوية
13	0.469	معنوية	28	0.386	معنوية
14	0.443	معنوية	29	0.281	معنوية
15	0.409	معنوية	30	1.098	غير معنوي

2-4-1-7 الخصائص السايكومترية للمقياس :

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السايكومترية في المقياس النفسي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من اجل ضمان جودة وصلاحية المقياس المستخدم بالقياس والتقويم (صلاح علام ، 2006 :88) .

أولاً : صدق المقياس :

يشير صدق المقياس إلى الصحة والصلاحية إلى إن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها (سامي مصطفى واخرون، 2006: 220) .

وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس الذكاء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثالثة جامعة كربلاء من خلال مؤشر صدق المحتوى عندما عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقراته في قياس ما وضعت من اجله ومن خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس تم التحقق من صدق البناء باستخدام القدرة التميزية لفقرات المقياس وأسلوب الاتساق الداخلي الذي يعدّ من أكثر

أنواع الصدق شيوعاً في مجال البحوث التربوية والرياضية وقد تحقق ذلك من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي لمقياس الذكاء المعرفي لاستمارات إفراد عينة البناء الصالحة والتي أظهرت معنوية معامل الارتباط وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة لمقياس الذكاء المعرفي.

ثانياً : ثبات المقياس :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس النفسية ويجب ان يتوفر في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام ويعني "إن الاختبار موثوقاً به ويعتمد عليه أو إن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار أداء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها" (سبع أبو لبده، 2008: 220). وللتحقق من ثبات مقياس الذكاء المعرفي استخدمت الباحثة طريقة (التجزئة النصفية) .

وفي هذه الطريقة يعطي المقياس ككل ثم يقسم عند التصحيح الى قسمين متساويين بحيث يتحقق تساوي كل الأوساط الحسابية والانحرافات في كلا النصفين وعادة يحتوي القسم الأول على الفقرات ذات الأرقام الفردية والقسم الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية وتجمع درجات كل قسم على حدة فيصبح لدينا درجتان لكل تلميذ" (تيسير كوافحه، 2005: 83)، وقد اعتمدت الباحثة طريقة الأرقام الفردية والزوجية وتم تقسيم فقرات المقياس (24) فقرة إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية وبعد التأكد من تجانس النصفين بتطبيق معادلة النسبة الفائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.034) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1.53) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجتي حرية (25-25) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي مقياس الذكاء المعرفي وإنهما متجانسين بنسبة جيدة بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (0.865) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعت الباحثة إلى استخدام معادلة (سبيرمان – براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات مقياس الذكاء المعرفي وقد بلغت (0.927) وعند الاستدلال عن معنوية ثبات المقياس باستخدام اختبار (t) لمعنوية معامل الارتباط المحسوبة والبالغة (21.829) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (20.955) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24) مما يؤكد تمتع مقياس الذكاء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثالثة جامعة كربلاء بدرجة ثبات عالية وموثوق بها.

2-4-2 تصميم إستمارة آلية التحكيم

لأجل قياس آلية التحكيم للطالبات وبعد الأطلاع على مجموعة مقاييس تم الأستعانة بإستمارة آلية التحكيم بالكرة الطائرة في دراسة (داوود، 2016) وإجراء تعديلات عليها وعرضها على أصحاب الاختصاص لإبداء رأيهم فيها وبعد الاخذ بجميع آراء المختصين واجراء التعديلات المقترحة، وضعت

الباحثة التصميم النهائي لأستمارة تقييم آلية التحكيم وكيفية توزيع الدرجات على مجالات الاستمارة، إذ يكون التقييم بطريقة مباشرة وتكونت الاستمارة من 7 مجالات تقيس آلية التحكيم (الأداء) للحكم الأول والثاني وكل مجال تكون درجته من (10) كحد أعلى بمجموع (70) درجة للمقياس ككل.

جدول (6)

مجالات أستمارة قياس آلية التحكيم بمباراة الكرة الطائرة للطالبات (حكم اول، حكم ثاني)

الرسميون	ت	المجالات	الدرجة (0-10)
الحكم الاول والحكم الثاني	1	الشخصية	
	2	المظهر العام	
	3	شكل وصحة اشارات اليد	
	4	التركيز ودقة القرارات	
	5	متابعة طاقم التحكيم والتبديلات	
	6	التعاون مع الرسميون	
	7	استخدام الصفارة وقوتها	

مجموع الدرجة: من 70 درجة

2-4-2-1 التجربة الاستطلاعية لأختبار آلية التحكيم بالكرة الطائرة للبنات:

لغرض الوقوف على دقة العمل وصلاحيته، تم إجراء تجربة إستطلاعية يوم الاحد المصادف 2023\10\01 الساعة العاشرة صباحاً في القاعة المغلقة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة كربلاء على عينة مكونة من (10 لاعبات) وكان الهدف من التجربة الآتي:

1. معرفة سهولة ووضح إستمارة التقييم الخاصة بالتحكيم.
2. معرفة مدى ملائمة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.
3. تنظيم عمل الفريق المساعد.
4. معرفة المعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات.
5. إيجاد الأسس العلمية لأختبار آلية التحكيم.

2-4-2-2 الأسس العلمية لأختبار آلية التحكيم بالكرة الطائرة:

تم إثبات صدق الاستمارة في تقييم آلية التحكيم للمختبرين من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين ،وبذلك تحقق الصدق الظاهري، ولغرض استخراج مؤشرات الثبات والموضوعية لهما أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية كما ورد ذكرها مسبقا"، وبعد الحصول على البيانات وتدوينها في

الاستمارة المعدة لها، تم إعادة تطبيق هذه الاختبارات على نفس أفراد العينة الاستطلاعية (10) طالبات، وتحت نفس الظروف تقريبا في يوم الأربعاء المصادف 2023/10/04 الساعة العاشرة صباحاً واستخراج بياناتهم وتدوينها، ومن ثم إستخرج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين النتائج التي حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية في الاختبار الأول والثاني، وللتثبت من موضوعية اختبار آلية التحكيم، استخرجت الباحثة معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) بين تقديرات المحكمين لاستخراج الموضوعية كما مبين في الجدول (11).

- صدق الاختبار / هو قدرة الاختبار على قياس السمة التي وضع من اجلها، ان من مواصفات صدق الاختبار هو تمييز المتعلمين الي يمتلكون قدرات عالية والمتعلمين الذ يمتلكون قدرات اقل في نفس الموضوع، وكذلك يعني مدى قياس فقرات الاختبار للشيء الذي وضع الاختبار من اجل قياسه (العبادي، 77:2010) وللتحقق من صدق المحتوى قامت الباحثة بعرض استمارة تقييم اختبار آلية التحكيم على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والكرة الطائرة بصورتها الأولية للتلأكد من مدى وضوح وصلاحية الفقرات ومدى ملائمتها لهدف البحث، واخذت الباحثة بمقترحات السادة الخبراء وتم تعديل الفقرات وفقا لتلك المقترحات.

-الثبات

يعد الثبات من الأمور المهمة التي يؤثر في دقة الفقرات واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها (العبادي، 2010 :85) وللتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي للقانون الدولي بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثالثة – جامعة كربلاء اذ استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وتم احتساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، التي تعتمد على تقسيم فقرات الاختبار الى قسمين، فقرات فردية وفقرات زوجية لدرجات طالبات عينة الاستطلاع البالغ عددهن (10)، ومن ثم استخراج معامل الارتباط بيرسون فكان (0.535)، ثم صحح باستخدام معادلة (سبيرمان-بروان) اذ بلغ (0.722) وهذا معامل ثبات جيد بالنسبة لأختبار غير المقنن.

-الموضوعية

هي عدم اختلاف المحكمين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين(حسانين، 1997: 195)، وفقا لذلك اوجدت الموضوعية لاختبارات مجال البحث من مقومين (حكام) إذ حقق معاملات موضوعية عالية بين مقوم والمقوم الاخر وكما مبين في الجدول الذي يوضح الارتباطات البينية بين تقديات المحكمين وقد بلغ معامل الثبات (0.936) وكما مبين في الجدول (7)ادناه.

جدول (7)

يبين قيم الارتباط بين المحكمين

حكم اول مع ثاني	حكم ثاني مع ثالث	حكم اول مع ثالث	معامل الثبات
0.904	0.912	0.894	0.936

2-4-3 إجراءات التجربة الأساسية

بعد إستكمال إجراءات إعداد مقياس الذكاء المعرفي للقانون الدولي بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023- 2024) وفقا لعدة مراحل وخطوات علمية والمتضمن (24) سؤال توزعت على محتوى المادة الدراسية لطلبة. وكذلك استكمال اعداد البرنامج التعليمي وفق انموذج **R.S.caffarella** بعدها باشرت الباحثة بالتجربة الرئيسة على أفراد المجموعة التجريبية البالغ عددهم (10) طالبات.

2-4-4 تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة تم إستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين لمتغيري الذكاء المعرفي للقانون الدولي للكرة الطائرة وإختبار آلية التحكيم بالكرة الطائرة، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية العدد.، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في متغيري البحث التابعين، كما مبين في الجدول (8).

جدول (8)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث بالاختبارات والقياسات للمتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الشخصية	الضابطة	3.4000	1.05560	.745-0-	.4630	غير معنوي
	التجريبية	3.6667	.899740			
المظهر العام	الضابطة	3.0667	1.16292	.799-0-	.4310	غير معنوي
	التجريبية	3.4000	1.12122			
شكل وصحة اشارة اليد	الضابطة	1.9333	.883720	.396-0-	.6950	غير معنوي
	التجريبية	2.0667	.961150			

التركيز ودقة القرارات	الضابطة	1.8000	.861890	.4140	.6820	غير معنوي
	التجريبية	1.6667	.899740			
متابعة طاقم التحكيم	الضابطة	1.7333	.703730	.989-0-	.3310	غير معنوي
	التجريبية	2.0667	1.09978			
التعامل مع الرسميون	الضابطة	3.6667	1.11270	.504-0-	.6180	غير معنوي
	التجريبية	3.8667	1.06010			
استخدام الصافرة وقوتها	الضابطة	3.6667	.816500	0.960	.3450	غير معنوي
	التجريبية	4.0000	1.06904			
المجموع	الضابطة	19.2667	2.54858	-1.692-	.1020	غير معنوي
	التجريبية	20.7333	2.18654			
الذكاء المعرفي	الضابطة	51.9333	4.31719	.890-0-	.3810	غير معنوي
	التجريبية	53.2000	3.42679			

2-4-5 الاختبارات القبلية:

تم تطبيق مقياس الذكاء المعرفي على عينة البحث والبالغ عددهم (30) طالبة يوم الأحد الموافق 2023/10/08 في الساعة العاشرة صباحاً وبشكل جماعي في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة كربلاء وبحضور فريق العمل المساعد، وفي يوم الأربعاء الموافق 2023/10/11 تم إجراء إختبار آلية التحكيم من خلال إقامة مباراة بين طالبات المرحلة وتحكيمها من قبل طالبتين من العينة يمثلن (حكم أول وحكم ثاني) ويتم فيها إستخدام كافة أدوات التحكيم واللعب من ملعب الكرة الطائرة القانوني والشبكة والكرات وصافرة وإشارات اليد الرسمية وإدارة المباراة بشكل كامل، وتبديل طاقم التحكيم كل (8) نقاط، وتقييم المحكمين ووضع درجة حسب الاستمارة المعدة للتقييم حيث إن كل مجال من مجالات الاستمارة يقيم من (1-10) درجة واحتساب الدرجة النهائية من (70) درجة.

2-4-6 التصميم التعليمي التعلمي وفق أنموذج R.S.caffarella بالكرة الطائرة

بعد مراجعة الباحثة لعدد من المصادر العلمية وإجراء مقابلات شخصية مع عدد من ذوي الخبرة والاختصاص والرجوع الى المواقع الالكترونية التي تختص بلعبة الكرة الطائرة وقانونها، تم التواصل في مبرمج متخصص لغرض العمل على تصميم خطوات وتبويب القامت الباحثة بجمع هذه المعلومات وترتيبها وتبويبها بحسب فصول القانون الدولي بالكرة الطائرة ،ثم جمع الصور ومقاطع الفيديو وإستقطاع لقطات من

حالات تحكيمية واشارات الحكام في المباريات العالمية والصور المتحركة والرسوم الثابتة والتي يمكن الافادة منها في تصميم البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية.

إضافة مع التصميم التعليمي التعلمي تم اعتماد خطوات انموذج كافاريل R.S.caffarella ومراعاة للتسلسل كما موضح :

1. **تنوع البدائل :** يستخدم المعلم الوسائل التعليمية من اجل تبسيط عمليتي التعليم والتعلم مما يساعد على تحقيق الاهداف التعليمية التدريسية وجذب واثارة المتعلم ومواكبة اهتماماته في تقديم وعرض المادة التعليمية وتساعد في فهم واستيعاب المعلومات والتوجيهات مهما اختلفت مستوياتهم وقد تكون هذه البدائل وسائل سمعية بصرية او سمعية بصرية في آن واحد او وسائل تفاعلية مثل الحاسوب وبرامجياته والسبورة الذكية، وقد استخدمت الباحثة طريقة فتح الرابط الذي تضمن تنوع البدائل.
2. **تحديد افكار البرنامج:** تخصيص ورسم كافة الاجراءات من ترتيب الجداول وتبويب موضوعات المادة التعليمية وخطواتها ورسوم كارتونية تفصيلية لخلق برنامج يحتوي على معلومات وافكار غير تقليدية لتلبية الاحتياجات، اذ حددت الباحثة شكل الصفحات والرسوم وعدد الوحدات التعليمية والمادة العلمية وتبادل الأفكار حول الشكل النهائي للتصميم لانموذج كافاريل R.S.caffarella
3. **تحديد أولويات البرنامج وترتيب الأفكار:** تفضيل وتنسيق الاولوية في اختيار منافذ البرنامج من معلومات عن إشارات الحكام وتفصيلاتها وبالالتزام بمبدأ التعلم من السهل الى الصعب ومراعاة الفروق الفردية بين مستويات المتعلمين، حيث قامت الباحثة تحديد أولوية الإشارات التحكيمية بالكرة الطائرة وفقا للمادة العلمية للطالبات ومراعاة مبدأ التدرج من السهل الي الصعب بين المتعلمين.
4. **كتابة أهداف البرنامج:** إن تحديد الاهداف من أهم الامور في التخطيط للعملية التعليمية ويجب ان تلائم طبيعة المتعلم والمادة التعليمية حيث ان في هذه الخطوة يتم تدوين الاهداف السلوكية التي تفيد في توجيه جهود المتعلمين بالشكل الدقيق لتحقيق اللازم ، اذ قامت الباحثة تحديد الأوليات من الأسئلة والاجوبة وفقا للمادة العلمية.
5. **تصميم الخطة التعليمية:** يوصف المعلم تفصيلات الوحدة التعليمية بتفاصيلها مما يساعد في استغلال وقت الدرس بشكل يضمن ايصال محتواه للمتعلمين بشكل سليم وفعال وشيق وملهم ويكمن التخطيط السليم للخطة هي ان تكون قابلة للتغيير والتعديل كي تتناسب مع المتلقي وتوائم احتياجاته، اذ تم تحديد التوقيتات والإجراءات الخاصة باجزاء الوحدة التعليمية بالكرة الطائرة مع مراعاة الخطوات الخمس المتبقية من انموذج كافاريل وتوزيعها على الوحدات التعليمية.

- **هذه المراحل الخمس الاولى تتم في الجزء التمهيدي من الوحدة التعليمية.**

واعتمدت الباحثة على ماتم ذكره ولتعلم الاداء التحكيمي للعبة الكرة الطائرة (12) وحدة تعليمية لمدة (12) اسبوع اي بواقع وحدة تعليمية واحدة اسبوعيا على طالبات المرحلة الثالثة، وقد حددت الوحدة التعليمية بزمن قدره (90) دقيقة ، وكان تقسيم هذا الزمن كالاتي زمن القسم الاعدادي (15د) (المقدمة 3 د – الاحماء العام والخاص 7 د) ويتضمن الخطوات الخمس الاولى من النموذج ، (زمن القسم الرئيسي (70د) حيث يقسم الى (الجانب التعليمي (30 د) والجانب التطبيقي (40 د) ويتضمن خطوة استنباط ونقل الافكار وتطبيق الاداء من خطوات الانموذج (35 د) وخطوة تصميم خطة التقويم (5 د) ، وكان زمن القسم الختامي (10 د) ويتضمن عرض النتائج وتقديم والتوصيات.

حيث تم توظيف خطوات الانموذج في الوحدة التعليمية في جميع اقسامها وتم دمج الخطوات الخمس الاولى وتوظيفها قبل بداية الوحدات التعليمية من الوحدة التعليمية اما خطوة التنفيذ والتطبيق العملي في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وخطوات التقويم وتقديم التوصيات في القسم النهائي من الوحدة التعليمية.

وقد تم تقديم الخطوة الأخيرة من الانموذج لقياس مدى فعالية المقاييس وكما موضحه

تحديد مقاييس الاداء: من المؤكد لتحديد مدى فاعلية الاداء يجب ان يتم إنشاء مقاييس لأداء القبلية (قبل تطبيق التصميم)، والنهائية (بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج).

6. **استنباط ونقل الأفكار التعليمية وتطبيق الاداء:** تحليل ومناقشة وتداول الافكار بين المجموعات وتوليد وطرح الاسئلة لتحويل الافكار الغير صحيحة الى افكار ومعلومات جديدة معقولة ومتوقع ادائها وتنفيذ الاداء وتصحيح الأخطاء، اذ تضمنت هذه الخطوة تقسيم الطالبات مجاميع وفتح الايميل والتزويد بالمعلومات وتطبيق العصف الذهني عن ما شاهدوه بطرح الأسئلة والاجوبة مباشرتا، وشرح واجبات الحكم الأول قبل المباراة واثناء وبعد وشرح إشارة البدء بالارسال والحيازة بواقع 30 دقيقة.
7. **تطبيق الاداء :** تتم ممارسة الاداء التحكيمي في القسم الرئيسي بالجزء التطبيقي، وذلك باجراء لعبة مصغرة وتطبيق الإشارة المخطط تعليمها في الوحدة التعليمية.
8. **صياغة خطط التقويم**: يقوم المعلم بوضع خطة للتقويم اي تقديرات لكم المعلومات ومدى استيعابها لدى المتعلمين لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الاهداف التي يسعى اليها وهي مرحلة ترمي التشخيص والعلاج والوقاية وتتمثل في الانشطة العملية التطبيقية او الاسئلة او الاختبار.
9. **عرض النتائج وتقديم والتوصيات:** يقوم المعلم بعرض نتائج الاداء للمتعلمين واظهار تصور عام حول الجهود وتقديم التوصيات والارشادات والصعوبات التي واجهوها وكيفية التخلص منها ومعالجتها وقد تعتبر توجيه مستقبلي وثمرة لجهود كل ماسبق من مراحل وحيث تعتبر جوهر عملية التقويم الذاتي الختامي للمتعلمين.

7-4-2 تطبيق البرنامج التعليمي وفق أنموذج R.S.caffarella

طُبق التدريس للقانون الدولي للكرة الطائرة وفق انموذج R.S.caffarella على أفراد المجموعة التجريبية ضمن الوحدات التعليمية المعدة للقانون الدولي بالكرة الطائرة للمرحلة الثالثة والتي بلغت (12) وحدة تعليمية بمعدل وحدة تعليمية واحدة أسبوعياً (بحسب مقررات المنهج في الكلية)، وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة موزعة الى (40د) لتدريس الجانب النظري (في القاعات الدراسية) وفق انموذج R.S.caffarella و(50د) للجانب العملي (في ملعب الكرة الطائرة) وهو موزع على اقسام وهي القسم الاعدادي زمنه (15د) ويشمل الاحماء، والقسم الرئيسي زمنه (30د) وفية يكون التأكيد فيه على التطبيق العملي لما تعلمته الطالبة في الجزء النظري من الوحدة التعليمية من خلال المباراة التعليمية، أما الجزء الختامي فزمنه (5د) ويشمل التهدئة والتغذية الراجعة والتكليف بالواجبات والانصراف، واستمر التدريس لمدة (12) أسبوعا، بينما تدرس المجموعة الضابطة وفق آلية التدريس المتبعة من قبل مدرس المادة.

بدأ تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية من يوم الأحد الموافق 2023/10/15 وانتهى يوم الأحد الموافق 2023/12/31.

الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية التعلمية تم إجراء الاختبارات البعدية (للذكاء المعرفي والأداء التحكيمي) في يوم الأحد المصادف 2023\01\07 وعلى جميع أفراد عينة التجربة الأساسية من مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وبنفس مواصفات وشروط الأختبار القبلي، وقد تم تدوين النتائج بإستمارات خاصة لغرض معالجتها إحصائياً.

5-2 الوسائل الأحصائية

لأجل الحصول على نتائج علمية دقيقة للدراسة الحالية، لذا فقد أستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث:

بعد تفريغ البيانات التي حصلت عليها الباحث ومعالجتها احصائياً وللتحقق من صحة فرضيات البحث ولغرض تحقيق هدف الدراسة المتضمن التعرف على تأثير التصميم التعليمي التعلمي بأنموذج (R.S.Caffarella) في الذكاء المعرفي والاداء التحكيمي بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومقارنته بتأثير آلية التدريس المتبعة من قبل مدرس المادة في المتغيرات التابعة، فقد التجأت الباحثة الى المعالجات الاحصائية المناسبة للتعرف على مدى تحقيق هذا الهدف حسب التصميم التجريبي المتبع وكما يأتي:

1-1-3 عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

لكي تتمكن الباحثة من الكشف عن الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة، قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائيا واستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعيارية لبيانات القياسين (القبلي والبعدي) وللمتغيرات قيد الدراسة ثم تم استخدم اختبار (T) للعينات المتساوية المترابطة للوقوف على معنوية الفروق والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة t المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	س-	ع	ف	ع ف	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الشخصية	القبلي	3.400	1.055	3.133	1.505	8.060	0.000	معنوي
	البعدي	6.533	0.990					
المظهر العام	القبلي	3.066	1.162	3.600	1.594	8.744	0.000	معنوي
	البعدي	6.666	0.975					
شكل وصحة اشارة اليد	القبلي	1.933	0.883	4.733	1.334	13.737	0.000	معنوي
	البعدي	6.666	1.112					
التركيز ودقة القرارات	القبلي	1.800	0.861	5.533	1.245	17.200	0.000	معنوي
	البعدي	7.333	0.899					
متابعة طاقم التحكيم	القبلي	1.733	0.703	5.066	1.437	13.650	0.000	معنوي
	البعدي	6.800	1.082					

التعامل مع الرسميون	القبلي	3.666	1.112	2.866	1.767	6.282	0.000	معنوي
	البعدي	6.533	1.060					
استخدام الصافرة وقوتها	القبلي	3.666	0.816	2.600	1.454	6.925	0.000	معنوي
	البعدي	6.266	1.222					
المجموع	القبلي	19.266	2.548	27.666	4.117	26.025	0.000	معنوي
	البعدي	46.933	3.217					
الذكاء المعرفي	القبلي	51.933	4.317	23.733	4.934	18.627	0.000	معنوي
	البعدي	75.666	3.538					

من خلال الجدول (9) يبين إن هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير (الذكاء المعرفي) لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الجانب المعرفي في الاختبار القبلي وعلى التوالي (51.933) و(4.317) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (75.666) و(3.538)، وعند استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة للاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين، أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (18.627) عند مستوى دلالة (0.00) ودرجة حرية (14) وهذا يدل على وجود فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين ويعني إن هناك تأثير معنوي للآلية المتبعة للتدريس من قبل مدرس المادة في تطوير الذكاء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء، كما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير آلية التحكيم في الاختبار القبلي وعلى التوالي (19.266) و(2.548) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (46.933) و(3.217)، وعند استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة للاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين ، أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (26.025) عند مستوى دلالة (0.00) ودرجة حرية (14) وهذا يدل على وجود فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين ويعني إن هناك تأثير معنوي للآلية المتبعة للتدريس من قبل مدرس المادة في تطوير آلية التحكيم لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء.

وتعزو الباحثة سبب هذا التأثير لآلية التدريس المتبعة من قبل المدرس في تطوير الذكاء المعرفي وتعلم آلية التحكيم لأفراد المجموعة الضابطة الى ما قدمه المدرس من معلومات نظرية وشروحات وعروض مرتبطة بالقانون الدولي بالكرة الطائرة الامر الذي ساهم في تحسن افراد المجموعة الضابطة في القياس

البعدي، وهذا ما اكده (معين حلمي الجملان ،2002: 38 - 160) اذ ذكر ان بالرغم من كل التغييرات يبقى التدريس التقليدي اساس كل تعليم، وما يظهر من مستحدثات ما هي الا نماذج وصيغ تعليمية لتحقيق حاجات ورغبات جزء من المتعلمين ولحل مشكلات آنية تظهر بين الحين والآخر، وكذلك اكد محمد سعد زغلول و آخرون،2001: 32 - 35) بان الطريقة التقليدية والتي تعتمد على اسلوب الشرح والعرض لها تأثير ايجابي في مستوى الذكاء المعرفي، وبالتالي فان هذا الذكاء انعكس ايجابيا على الجانب التطبيقي (وفي الدراسة الحالية فالجانب التطبيقي هو آلية التحكيم بالكرة الطائرة)، وهذا ما اكدت عليه دراسة نيفين مصطفى احمد ،41- 97) والتي توصلت الى ان ارتفاع مستوى معالجة المعلومات للجانب المعرفي سينعكس بصورة ايجابية على الجانب المهاري.

2-1-3 عرض نتائج فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة وتحليلها ومناقشتها:

لكي تتمكن الباحثة من التعرف على الفرق في القياس القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية، سعت الباحثة إلى معالجة البيانات إحصائيا واستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات وعند متغيرات بعدها تم إستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف عن معنوية الفروق بين الاختبارين (القبلي والبعدي) وكما مبين في الجدول (10) .

جدول (10)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة t المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار	س	ع	ف-	ع ف	Tقيمة المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الشخصية	القبلي	3.666	0.899	5.066	1.437	13.650	0.000	معنوي
	البعدي	8.733	0.798					
المظهر العام	القبلي	3.400	1.121	5.066	1.162	16.874	0.000	معنوي
	البعدي	8.466	0.639					
شكل وصحة اشارة اليد	القبلي	2.066	0.961	6.333	1.175	20.873	0.000	معنوي
	البعدي	8.400	0.736					
التركيز ودقة القرارات	القبلي	1.666	0.899	7.266	1.222	23.016	0.000	معنوي
	البعدي	8.933	0.703					
متابعة طاقم	القبلي	2.066	1.099	6.733	1.279	20.375	0.000	معنوي

التحكيم	البعدي	8.800	0.560					
التعامل مع الرسميون	القبلي	3.866	1.060	4.533	.990	17.727	0.000	معنوي
	البعدي	8.400	0.632					
استخدام الصافرة وقوتها	القبلي	4.000	1.069	5.200	1.146	17.567	0.000	معنوي
	البعدي	9.200	0.676					
المجموع	القبلي	20.733	2.186	40.333	2.439	64.027	0.000	معنوي
	البعدي	61.066	1.032					
الذكاء المعرفي	القبلي	53.200	3.426	45.066	4.574	38.158	0.000	معنوي
	البعدي	98.266	4.333					

من خلال الجدول (10) يتبين إن هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الذكاء المعرفي في القياس القبلي (53.200) و(3.426) وعلى التوالي، أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (98.266) و (4.333) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة بلغت قيمة (T) المحسوبة (38.158) وبمستوى دلالة (0.00) ودرجة حرية (14) وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، اي إن هناك تأثير معنوي لأنموذج (R.S.caffarella) في تطوير الذكاء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء.

فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير آلية التحكيم في القياس القبلي (20.733) (2.186) وعلى التوالي، أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس البعدي فقد بلغت (61.066) (1.032)، وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين أظهرت نتائج قيمة (T) المحسوبة البالغة (64.027) عند مستوى دلالة (0.00) ودرجة حرية (14) وهذا يؤكد وجود فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين إن هناك تأثير ايجابي لأنموذج في تعلم آلية التحكيم لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء.

وتعزو الباحثة هذا التطور للمجموعة التجريبية (انموذج R.S.Caffarella) الى عدة أسباب منها ان التصميم التعليمي التعلمي بطبيعته من خلال تنظيمه للمحتوى وتحليلها وفقاً لخطوات انموذج كافاريل الذي اعتمدت في تعلم القانون الدولي بالكرة الطائرة الى مستوى معالجة المعلومات العالي واعتماد القانون الدولي

بالكرة الطائرة وذلك يجعل المادة التعليمية لفصول القانون مواد مرتبة ومنظمة ومن ثم تحول هذه المواد الى برامج عروض تقديمية (صور ثابتة ،نصوص مكتوبة ،افلام متحركة، اسئلة واجابات عن طريق المراسلات) مما يزيد من تفاعل الطلاب مع عملية التعلم ويجعل لهم الدور الايجابي فيها مما يزيد من الذكاء المعرفي العام للقانون الدولي بالكرة الطائرة، وهذا ما اكدت عليه(ناهدة عبد زيد الدليمي، 2011 :39- 96) حيث ذكرت ان التقنيات تساعد المتعلم على كيفية مواجهة المشكلات والبحث عن حلول لها بتتبع خطوات محددة للحصول على المعلومات وترتيب الافكار التي يتم تكوينها بشكل متسلسل وربط بعضها ببعض للوصول الى نتائج محددة وافكار مترابطة وفعالة ومستمرة، وهذا التسلسل المنطقي هو ما نجده في انموذج كافاريل من خلال خطواته التي تنظم فيها المعلومات والافكار بتسلسل منطقي والتدرج في مستوياتها.

واكد (محمد سعد زغلول ،2001: 32) على ان الاسلوب الذي تستخدم فيه التصاميم التعليمية والوسائط التعليمية الحديثة وما فيها من امكانيات متنوعة يمكن ان تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وايضا تزيد من ايجابية الطالب نحو الدرس وتشويق واثارة لدى المتعلمين وتحفزهم على اكتساب خبرات ومعارف بصورة اكثر فعالية حيث انها تجعل الدرس اكثر حيوية وبالتالي تنعكس على المتعلمين بصورة خبرات مختلفة ومتراكمة.

كذلك فان التأثير الايجابي للأنموذج في آلية التحكيم للطالبات فانه ينعكس على مستوى الذكاء المعرفي وبالتالي انعكس على التطبيق العملي للطالبات في الملعب اضافة الى استخدام وسائل الاتصال الحديثة والتي ساعدت المتعلمين على الحصول على اجابات من المدرس او الزملاء حول اي استفسار يطرأ، وهذا ما أكده (مصطفى عبد السميع ،2011: 37- 137) ان استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية في عملية التعلم تمد المتعلم بالتغذية الراجعة والتي ينتج عنها زيادة فرص التعلم وكذلك يؤدي الى بقاء اثر التعلم من معلومات نظرية وترسخ في اذهانهم مما ينعكس ايجابيا على الجانب التطبيقي، وبهذا تحقق فرض الدراسة الثاني.

ومن هنا وجدت الباحثة ان للمعلم دور إيجابي وفعال في إيصال المادة التعليمية وذلك بالابتعاد عن الأسلوب التقليدي المتبع بالتخطيط والتنفيذ وحل المشكلات وإعطاء فرصة للمتعلم ان يبدي رآيه ويطبق الأداء حسب خطوات اعدها المعلم من التصميم التعليمي التعلمي الالكتروني لما يحتويه من صور وفيديوهات وحالات تحكيم.

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL
of sport science

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتحليلها ومناقشتها:

تحقيقاً لهدف الدراسة (الثاني) المتضمن (التعرف على افضليه التأثير بين استخدام انموذج R.S.Caffarella وآلية التدريس المتبعة في الذكاء المعرفي للقانون الدولي بالكرة الطائرة وآلية التحكيم) سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات أفراد مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الاختبار البعدي واستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض وتم استخراج قيمة (T) المحسوبة وتم مقارنتها بقيمتها الجدولية وتبين ان الفروق معنوية والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الشخصية	الضابطة	6.533	.9900	6.696	.0000	معنوي
	التجريبية	8.733	.7980			
المظهر العام	الضابطة	6.666	.9750	5.974	.0000	معنوي
	التجريبية	8.466	.6390			
شكل وصحة اشارة اليد	الضابطة	6.666	1.112	5.030	0.000	معنوي
	التجريبية	8.400	.7360			
التركيز ودقة القرارات	الضابطة	7.333	.8990	5.425	0.000	معنوي
	التجريبية	8.933	.7030			
متابعة طاقم التحكيم	الضابطة	6.800	1.082	6.355	0.000	معنوي
	التجريبية	8.800	.5600			
التعامل مع الرسميون	الضابطة	6.533	1.060	5.857	0.000	معنوي
	التجريبية	8.400	.6320			
استخدام الصافرة وقوتها	الضابطة	6.266	1.222	8.131	0.000	معنوي
	التجريبية	9.200	.6760			
المجموع	الضابطة	46.933	3.217	16.199	0.000	معنوي
	التجريبية	61.066	1.032			
الذكاء المعرفي	الضابطة	75.666	3.538	15.644	0.000	معنوي
	التجريبية	98.266	4.333			

من خلال الجدول (11) يبين إن هناك اختلاف بين قيم الأوساط والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج (R.S.caffarella) والمجموعة الضابطة والتي استخدمت الاسلوب المتبع من قبل المدرس، وبملاحظة القيم في الجدول نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الذكاء المعرفي لإفراد المجموعة التجريبية بلغت وعلى التوالي (98.266) (4.333)، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكاء المعرفي لأفراد المجموعة الضابطة (75.666) (3.538) على التوالي، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (15.644) عند مستوى دلالة (0.00) ودرجة حرية (13) وهذا يؤشر إن هناك فرقا معنويا بين الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين ولصالح أفراد المجموعة التجريبية كون قيمة وسطهم الحسابي هو الاكبر في اختبار التحصيل المعرفي.

ومن الجدول نفسه نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير آلية التحكيم لإفراد المجموعة التجريبية بلغت وعلى التوالي (61.066) (1.032)، بينما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحصيل المعرفي لأفراد المجموعة الضابطة (46.933) (3.217) على التوالي، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة البالغة (16.199) عند مستوى دلالة (0.00) ودرجة حرية (13) وهذا يؤشر إن هناك فرقا معنويا بين الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين ولصالح أفراد المجموعة التجريبية كون قيمة وسطهم الحسابي هو الاكبر في اختبار التحصيل المعرفي.

وتعزو الباحثة هذه الفروق الى تأثير الانموذج المستخدم في تدريس المجموعة التجريبية (انموذج R.S.Caffarella) والذي استخدم التسلسل المنطقي في تقديم المعلومات والافكار وحسب التدرج في مستويات Bloom ولكن باستبدال الادوات والوسائل التقليدية بوسائل وادوات حديثة اعتمادا على تكنولوجيا التعليم كوسيلة لتقديم هذه المعلومات والافكار مما يجعل التعليم اكثر اثارة وتشويق ويبعد الملل والضجر عن الطلاب ،وكذلك فانة يلبي حاجات الطلاب ويراعي الفروق الفردية حيث يستخدم حواس متنوعة في استقبال المعلومات مما يجعل المعلومات اكثر استيعابا واكثر استمرارية في الاحتفاظ مما يجعلها اكثر ثباتا للرمجوع اليها واستدعائها في وقت لاحق وفي مواقف جديدة وهذا ما اكدت عليه (ناهدة عبد زيد الدليمي:2008،40-96)، حيث اكدت ان اختلاف خصائص وسمات وقدرات المتعلمين يزيد من الحاجة الى اساليب مختلفة لتعليم كل منهم وفق قدراته المحدودة، فمنهم من يتعلم بصورة افضل من خلال المناقشات الفكرية والافلام الحركية وعمليات الفحص والفك والتركيب.

وكذلك فان استخدام هذا الانموذج لأدوات التواصل وفتح الرابط الخاص بالبرنامج التعليمي جعل من السهل على الطالبة ان يحصل على المعلومات التي يحتاجها في تعلمه للمادة الدراسية من معلومات نظرية او صور او افلام تعليمية وذلك من خلال تثبيت عناوين لمواقع الكترونية متخصصة بالكرة الطائرة، و يمكن للطالبة ان يستخدمها للحصول على المعلومات ، وكذلك الحصول على التغذية الراجعة المباشرة والآنية او المتأخرة من المدرس او الزميل من خلال الاجابة عن الاسئلة التي تطرح على الصفحة كواجب او لاختبار معلومات الطالبات، وكل هذه الميزات تفتقر لها آلية التدريس المتبعة من قبل المدرس، وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة (Robe، 48:2007) و(Huynh، 2003: 47) في المجال التربوي الى ارتفاع تحصيل المتعلمين في الاختبارات المعرفية نتيجة لدراسة المقررات عبر الانترنيت ،وكما اشارت نتائج دراسة (Corbett & Eikum، 2000: 45) ان قنوات التفاعل المستخدمة كالبريد الصوتي ،الفاكس ميل، منتديات المناقشة، والبريد الالكتروني، ساهم بطريقة ايجابية في زيادة الذكاء المعرفي للمتعلمين بالإضافة الى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم ،وتعاون المتعلمين وبعضهم طوال فترة التعليم، بالمقارنة بالفصول التي اتبعت الآلية المتبعة في التعليم، وكل هذه الاسباب مجتمعه ادت الى زيادة اتقان آلية التحكيم حيث ان هنالك ارتباط وثيق بين الذكاء المعرفي والتطبيق لاشارات التحكيم وكما اكدت دراسة (نيفين مصطفى احمد، 2015: 38-97) والتي توصلت الى ان ارتفاع مستوى معالجة المعلومات للجانب النظري سينعكس بصورة ايجابية على تطبيق قانون اللعب، وبذلك يتحقق فرض الدراسة الثاني.

وحيث ترى الباحثة ان خصوصية تفعيل خطوات انموذج كافاريل R.S.Caffarella الخمسة الأخيرة دور فعال من إستنباط المعلومات وتطبيق الأداء وتفعيل الاستنتاجات والتوصيات والتقويم ويكون دور المعلم تهيئة التصميم التعليمي والوسائل التعليمية ومشرف على الأداء ويوجه ويشجع الطالبات ويقيم الأداء لتحفيزهم على الوصول لنتاجات تحقق الأهداف المطلوبة ، وللطالبة دور في التفاعل و تقديم التغذية الراجعة للزملاء والتفاعل مع اعضاء المجموعة و ابداء الرأي والتقويم للاداء (ذاتي)، ولا نغفل عن دورو إيجابية البيئة التعليمية الجديدة.

وبهذا تكون الباحثة قد حققت فرضيات بحثها التي تؤكد على :

1. وجود تأثير إيجابي لتأثير التصميم التعلمي بأنموذج R.S.Caffarella في الذكاء المعرفي والاداء التحكيمي بالكرة الطائرة ولصالح الأختبار البعدي لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء مقارنة مع آلية التدريس المتبعة.

2. وجود افضلية إيجابية لصالح المجموعة التجريبية والتي تعمل ضمن أنموذج R.S.Caffarella في الذكاء المعرفي والاداء التحكيمي بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء مقارنة مع آلية التدريس المتبعة.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث ،استنتجت الباحثة ما يأتي:-

1- ساهم انموذج R.S.Caffarella في خلق فرص وموارد كثيرة للتعلم من خلال عرض المادة باسلوب مشوق وبوسائل مختلفة يمكن للطالب ان يستفيد من الوسيلة التي تناسبه وكذلك يمكنه ان يستفيد من اي فرصة اخرى للتعلم عند عدم استفادته من الفرصة السابقة.

2- اعتماد التكنولوجيا ووسائلها المعتمدة في عملية التعليم تساهم بتوفير نوع من التشويق والاثارة مما يساهم في جذب انتباه الطالبات نحو الدرس وكذلك تبعد عنهم الملل مما يزيد من فرص التعلم وتحقيق الاهداف.

3- ساهم التوجه إلى تكنولوجيا التعليم والنماذج التي تم توظفها في تعليم المقرر الدراسي، بتوفير الجهد والوقت للمدرس وزاد من الذكاء المعرفي وكذلك تعلم إشارات الحكام المطلوبة للطالبات.

4-2 التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:-

1- التأكيد على استخدام انموذج تكامل التكنولوجيا R.S.Caffarella لما له من اهمية في اضفاء بعض المتعة والرغبة في التعلم لاي مادة علمية وتوجيه المدرسين الى التنويع في استخدام نماذج تعليمية الكترونية بدل من الاعتماد على استراتيجية الاوامر.

2- تطبيق انموذج R.S.Caffarella على فئات عمرية أخرى لزيادة المعارف والمعلومات بطريقة سلسة.

3- اجراء دراسات مماثلة لمعرفة اثر التصميم التعليمي التعلمي وفقا لأنموذج كافاريل ولمراحل دراسية مختلفة ولكلا الجنسين.

المصادر

- إبراهيم محمد المغازي : الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، بحوث ومقالات، المنصور، 2003.
- احمد محمد الزغبي : علم النفس للفروق الفردية وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، دمشق ، دار الفكر ، 2007 .
- إخلاص عبد الحميد ومصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2000.
- إلهام جبار فارس : اثر تصميم تعليمي – تعلمي وفق أنموذج كولب المعدل وأثره في فاعلية الذات الرياضية، المستودع الرقمي العراقي للرسائل والأطاريح، بغدلد، 2015.
- امل حسين عباس: فعالية انموذج تدريسي في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة علم الاحياء، كلية التربية جامعة القادسية، العراق، 2018.
- أنور عبد الرحمن وعدنان زنكنة : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، بغداد، مطابع شركة الوفاق للطباعة ، 2007.
- بهاء أمير محمد: ، "دور الذكاء المعرفي للقيادة في ادارة الازمات المالية" دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين لبعض مديريات وزارة الداخلية،2021.
- تأثير إنموذج R.S.Caffarella في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات العدد4، المجلد 34،2022.
- سبع محمد أبو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، 2008.
- الشحات : التصميمات التعليمية في البحوث العلمية ، القاهرة ، الفكر العربي ،2009
- صلاح الدين محمود علام : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط1 ، عمان ، دار الفكر ناشرون موزعون ، 2006.
- الكواز، سعد محمود، الأغا، احمد طارق محمود، والعباسي، نجلاء ادريس،:" تفعيل الذكاء المعرفي واتجاهات التعليم الإلكتروني لدول مختارة "، بحث منشور، مجلة الدراسات الإقليمية، المجلد 9 العدد28 ،2012.
- محمد، محمد حبشي حسين،نموذج مقترح لتفسير الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي والذكاء المعرفي في التنبؤ بإداء معلمي المرحلة الابتدائية "، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 14 ، العدد 42، 2004.
- ملحس وسرحان: المشكلات الاجتماعية،دلر وائل،ط1 ،2003 .
- منال محمد طه :"مستوى استخدام التكنولوجيا في التحكيم من وجهة نظر حكام لعبة الكرة الطائرة في الاردن"، العدد 196، المجلد 2 ، 2021.
- نادية داوود الشعبان: "اثر انموذج كافاريل في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المركبة لدى طالبات الجامعة في مادة القياس والتقويم" ، العدد٤، المجلد 12، 2019..
- ناهدة عبد زيد الدليمي: مفاهيم في التربية الحركية، دار الكتب العلمية، بابل، 2011.

- نبيل جاد عزمي :تكنولوجيا التعليم الالكتروني، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي للتوزيع،2008
- ندى خضير تايه المعموري: اثر انموذج في ستيبانز في اكتساب المفاهيم الكيميائية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل، 2010.
- نفين مصطفى احمد: المصالح العربية الاوربية، رسالة ماجستير، 2015.
- نيفين مصطفى احمد: فعالية برنامج تقني لتعليم الخطط الجماعية في كرة اليد على التحصيل المعرفي والاداء الخططي لطالبات كلية التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية 2015.
- والمقارنة به حسب مركز اللعب ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2002.
- Robert S.Legutko(2007) .Face to face or Cyberspace: Analysis of Course Delivery in a Graduate Educational Research Course ,MERLOT journal of Online Learning and Teaching , 3 (3) ,288-294, Retrieved August2. 2007, from http://jolt.merlot.org/vol3no3/legutko.pdf.
- Huynh ,M.Q., Umesh, U.N., Valachich, J. (2003) .E-Learning as an Emerging Entrepreneurial Enterprise in Universities and Firms. Communications of the AIS, 12, P48-68. Retrieved March 5, 2007, from: www.ifets.infoLjoumalsL11_3/ets_11_3.pdf.
- Corbett ,Doris& Eikum ,Debbie.(2000) .Social Impact of Distance learning in Higher Education on Health ,Physical Education ,and Recreation students. Emporia state univ ,KS. Jones Inst. For Educational Excellence .Eric ,No(ED449160)

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL of sport science

ملحق (1)

إختبار ريفين للذكاء

ورقة الإجابة على الاختبار

أسم الطالب الثلاثي: المرحلة: الشعبة: التاريخ:

المجموعة (أ)		المجموعة (ب)		المجموعة (أ ب)	
رقم الصورة	الإجابة بالأرقام	رقم الصورة	الإجابة بالأرقام	رقم الصورة	الإجابة بالأرقام
1		1		1	
2		2		2	
3		3		3	
4		4		4	
5		5		5	
6		6		6	
7		7		7	
8		8		8	
9		9		9	
10		10		10	
11		11		11	
12		12		12	

الدرجة الكلية: ..... الدرجة المئينية: ..... الوقت : .....

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL
of sport science

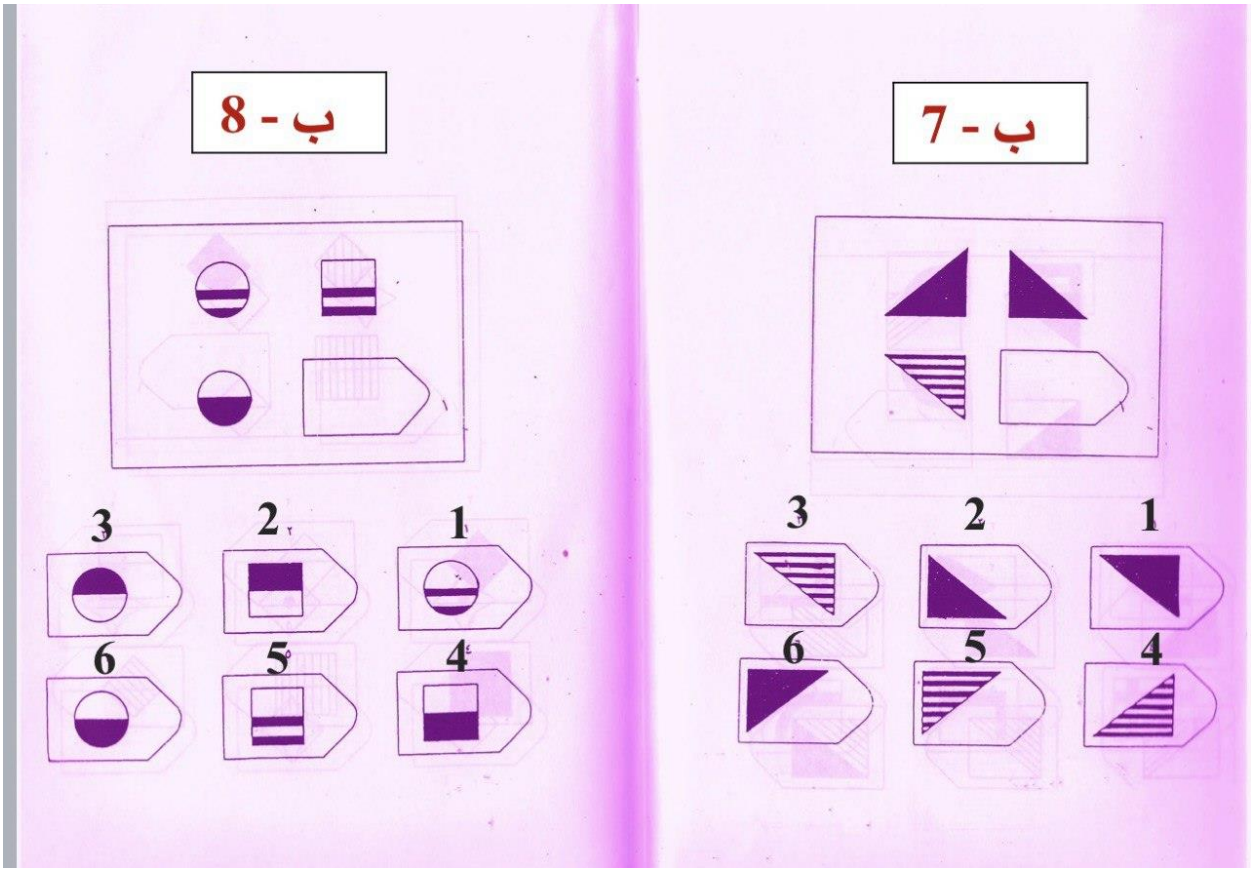

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244 ، ISSN-P: 3005-8236
https://www.iasj.net/iasj/journal/460
DAMU JOUNRAL
of sport science